

# شرح الكافي 813}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

## الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اذا قال بعثك هذه الصبرة صح ما هي الصبرة هذا اللي يتكلم عنها المؤلف؟ المراد بالصبر هي كومة الطعام يعني وهذا الطعام قد يكون قمحا وقد يكون ذرة وقد يكون شعيرا وقد يكون تمرا الى غير ذلك من اصل التوبة - [00:00:00](#)

حكومة كبيرة جدا كما لو جاءت سيارة يعني ماذا كبيرة؟ فنسفت هذا الشيء فاصبح كومة كبيرة هل يجوز بيع ذلك او لا هذا فيه تفصيل؟ بيعه جميعا جائز المؤلف سناخذه مسألة مسألة - [00:00:24](#)

قال اذا قال بعثك هذه الصبرة صحة وان لم يعلم قدرها لان ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبتاع الطعام من الركبان جزافا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متفق عليه. هذا الحديث - [00:00:43](#)

متفق عليه عبد الله ابن عمر والصحابي الجليل ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وتعلمون بانه من اكثر الصحابة تتبعا لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصا على ذلك فلا شك بانه سيكون في غاية - [00:01:03](#)

الحرص والعناية بان يعرف ما يحل ومن لا يحل ولذلك يقول هنا كنا نبتاع الطعام جزافا ويجوز جزافا وجزافا هذه من ماذا الكذب التي تأتي مثلثة يعني الحروف المثلثة يعني الجيم يجوز ان تقول جزافا جزافا جزافا - [00:01:20](#)

اذا يعني نشترى الطعام جزافا ولم يسكتوا انظر الى دقة الصحابي رضي الله تعالى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال الصحابي فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

عليه وسلم او امرنا بكذا او نهينا بكذا او غير ذلك من العبارات هذه تعطى حكم المرفوع عند علماء الحديث فقولته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في البقيع قريبا كانوا يتبايعون في هذا المكان - [00:01:58](#)

فهذا دليل على انهم يتبايعونها جزافا. ما معنى جزافا؟ يعني حدسا وتخمين وتعلمون ايها الاخوة بان اهل الخبرة يقربون من الاصابة. يعني الان نحن نعلم بان النخلة تخرص لتخرج زكاتها - [00:02:16](#)

لأنك لكي تزن ما فيها تكيل ما فيها من التمر هذا فيه مشقة ولكن كان يذهب الخالص كان مثلا عبد الله بن رواحة يرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرس النخل بخبير وفي غيرها. اذا - [00:02:34](#)

وكان يقول عليه الصلاة والسلام اذا خرستم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع اذا قد يأتي الانسان الى بضاعة ترون الان يعني في المزادات يأتي بعض الناس فيقول لك هذه تبلغ كذا تجد فرقا بسيطا جدا - [00:02:50](#)

لان دقة نظرتة وخبرته وممارسته تجعل ذلك امرا معتادا. لكن ان يأتي انسان جديد فانه لا يدرك ذلك اذا وهذا ايضا من التيسير فيه جهالة نعم يعني ان تأتي الى كومة من التمر او من الارز او القمح وتشتريها هذا فيه شيء من الجهالة - [00:03:07](#)

لكنها جهالة خفيفة ماذا خفف عنها وتسهل فيها كما مر بنا من بعض انواع ماذا اذا الجهالة اذا كانت الجهالة واضحة يعني شديدة وكانت ايضا ايها الاخوة يعني واضحة جدا فهذا لا يجوز - [00:03:30](#)

اما اذا كانت الجهالة سهلة وميسورة فان هذا ما خفف فيه كما مر وسيمر بنا في مسائل كثيرة قال رحمه الله ولان غرر ذلك منتف بالمشاهدة فاكتفي بها ولان غرر ذلك منتف بالمشر - [00:03:52](#)

قال الغري اما وجود جهالة فلا يستطيع انسانا يقول بان هذه الكومة لا يوجد فيها شيء لماذا؟ لان التمر الذي فيها يختلف ليس كله

على نسخ وحتى وان كان من نوع واحد فتجد فيه الكبير وفيه الصغير فيه السليم وفيه لربما تطرق - [00:04:12](#)  
له بعض الشيء وكذلك الحال في القمح وغيره. لكن قول المؤلف مشاهدة انه يراها بمعنى لم يغبن فيها. لم يباع عليه شيء لم يره اي  
انه قد اشترى شيئا وقد رآه وقع نظره عليه بالمشاهدة فاصبح في هذه الحالة ادرك ذلك ورضي به - [00:04:33](#)

قال وان باعه نصفها او ثلثها او جزءا منها مشاعا صح لان ما لان من عرف شيء لان من عرف شيئا عرف جزؤه لانه لما عرف هذه  
الصبرة اذا ماذا ولكن سيأتي المؤلف ترون - [00:04:55](#)

دقة الفقهاء وعمقهم رحمهم الله سيأتي انه اذا جاء بمن التبعية سيبين بان هذا لا يجوز لان قضية بعضها او من بعضها او منها هذا  
فيه جهالة. ولذلك لا يجوز بيعه - [00:05:17](#)

قال وان قال بعتكها كل بعتك بعتك ها كل قفيز بدرهم صح لان المبيع معلوم بالمشاهدة والتمن معلوم لاشارته الى ما الى ما يعلم  
مبلغه بجهته. هذا ايضا فيه اشارة ايها الاخوة الى خلاف ابي حنيفة - [00:05:33](#)  
انظروا في الاول رد المؤلف وتعليقه الذي ذكر الاول هناك في مسألة الباقلة وغيرها في اشارة الى الرد على الشافعي هنا في اشارة الى  
الرد على ابي حنيفة لان ابا حنيفة لا يرى ان تباع مثلا هذه الصبغة كل قفيز ماذا بدرهم؟ يقول يجوز ان تباع قفيزا واحدا لماذا -

[00:05:58](#)

قال لي انك لا تستطيع ان تعرف الثمن كله. وانما جملة الثمن مجهولة فلا يجوز. المؤلف هنا رد عليه ضمنا او رد هذا القول فاجاب  
وبين بان ما عرف بعضه كله عرف بعضه ايضا ما دامت هذه - [00:06:20](#)

شبرا معروفة فنحن نعرف ان هذا جزء منهم ايضا بعضهم يعلل بتعليق اخر. يقول هذه الصغرى ليست كلها على نسق واحد. فربما  
يأخذ ماذا يصادف فيأخذ من الجيد وربما يأخذ من الوسط وربما يكون مرار به فان كان ما اخذه من الجيد تضرر ماذا كله من الجيد  
تضرر البائع - [00:06:40](#)

وان كان وسطا فهي عدالة. وان كان من الرديف فانه يتظر المشتري. بعضهم يعلل بهذا التعريف ولكن هذه امورهم مغتفرة ايها الاخوة  
هذه امور مغتفرة لان هذه الشريعة قامت على التيسير وايضا على السماحة - [00:07:05](#)

والله سبحانه وتعالى بين ان هذه الشريعة لها اسس يريد الله بكم اليسر يريد الله ان يخفف عنكم وما جعل عليكم في من حرج قال  
والتمن معلوم لاشارته الى ما الى ما يعلم الى ما يعلم مبلغه الى ما يعرف مبلغه. مبلغه - [00:07:23](#)  
ابو حنيفة يقول العلة في المنع ان الثمن جملة يعني كل الثمن غير معروف هو باع هنا بعض يعني قفيزة او عد هذه الصغرى كل قفيز  
بكذا فهو يعرف قيمة ما باع. لكنه لا يعرف قيمة - [00:07:47](#)

الصغرى كلها بخلاف ما لو بعتك هذه الصغرى بالف ريال عرفت يعني عرفت ثمن جملة فكان جائزا الجمهور يقولون لا هذا جائز لاننا  
عرفنا قيمة السلعة التي بيعت وحددت وهو ان كل - [00:08:03](#)

حفيظ بدرهم قال والتمن معلوم لاشارته الى ما يعلم مبلغه بجهة لا تتعلق بالمتعاقدين وهو كيل اذا المسألة هنا يقول لا تتعلق  
بالمتعاقدين هذا علم وهذا ما علم هذا غش وهذا ما غش لا القضية تتعلق بهذه الصورة - [00:08:23](#)

كلهم من المتعاقدين بعيد عن التصرف. هذه صبرة تمر هذا باع وهذا باع. اذا المسألة متعلقة ببيع وشراء ان تعرف المبيع وتعرف ثمنه.  
قالوا هذا متحقق فليست القضية متعلقة بالعاقدين ذاتهما لا وانما لانه اذا تعلق بالعاقد ننظر هل العاقد دلس - [00:08:46](#)

هل العاقل خدع؟ هل البائع خدع المشتري؟ هل هو لبس علي؟ هل هو قتله بمعنى اصطاده كما ذكرنا في بيع الغراء لا هنا المتعاقدان  
هذا يبيعه شيئا يراه وهذا يشتري - [00:09:10](#)

قال فجاز كما لو باعه مرابحة لكل عشرة درهم. ما معنى المرادحة وهذه اللي تسمعون الان انها في البنوك يعني الان تجدون ان من  
الصناديق التي يرى العلماء اجازتها الصناديق التي تكون في المضاربة والمضاربة ستعرفونها شركة - [00:09:28](#)

سندرسها ان شاء الله. لانها ستأتي ضمن كتاب البيع وان كانت تنفرد بالشركات وهناك المرابحة. ما هي المرابحة؟ المرابحة ان تشتري  
مثلا سلعة بتسع مئة ريال فيأتيك شخص فيقول يا فلان اريد ان اربحك في هذه السلعة. بكم اشتريتها؟ فتقول اشتريتها بتسع مئة

ريال. فيقول - 00:09:49

ازيدك ماذا؟ عشرة بالمئة او تقول اشتريتها بالف فيقول ازيدك عشرة بالمئة كما الزيادة مئة اذا هذا معنى المرابحة ولكن يجب عليك ان تصدق من غشنا فليس منا والصدق يهدي الى البر. هذي المرابحة. بيع المرابحة ان تكشف ثمن السلعة لاخيك - 00:10:13

ثم هو يربحك قدرا تتفق انت واياه عليه. فالمؤلف هنا يقول هذه كالمرابحة مثلا تأتي الى الشخص اشترى سلعة تسأل بكم؟ ثم تقول اعطيك عشرة في المئة خمس عشرة بالمئة عشرين بالمئة الى اخره هذا جائز - 00:10:34

قال رحمه الله ولو قال بعتك بعض هذه الصبرة لم يصح لان البعض مجهول ها لو قال بعض هذه الصبرة لكن هناك قال بعتك كل قفيز بدرهم ربما يستغرق يستوعب ماذا الصبر كله وربما لا. لكن لما يقول بع - 00:10:52

بعض هذه الصبرة انت لا تدري البعض ما انت اصلا لا تعرف قدر الصبرة فكيف تعرف بعضها فلما يقول لك البعض وينسبه الى الكل الكل غير معلوم فمن باب اولى ان يكون البعض كذلك اذا قال العلماء لا يجوز ذلك. نعم - 00:11:14

قال ولو قال بعتك منها كل قفيز بدرهم لم يصح لانه باعه بعضها. لماذا؟ انتبهوا لو قال بعتك من كل كذا منها كل قفيز بدرهم. من هذه هذه نسميها في النحو التبعية يعني تدل على بعض الشيء. اذا لما يقول بعتك من هذه - 00:11:35

كل قفيز بدرهم هذا لا يجوز لماذا لانه جاء بمن التبعية فهذا المثل كالمثال الاول الذي قال لك بعتك بعضها ابيعك بعض هذي الصبرة كل قفز بدرهم قال ولو قال بعتك بعته - 00:12:02

على ان ازيدك قفيزا لم يصح. لم يصح لاننا ما نعرف القفيز هذا القفيز مجهول لما يقول بعتك على ان ازيدك قفيز للمؤلف سيذكر عدة صور سيبين صورة منها جائزة - 00:12:24

قد يرى بعضكم فيها صعوبة واشكال لا هذي تحتاج لان الفقه ما معناه انما هو الفهم يفقه قولي فلولا نظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. والفقه والفهم وهو في الاصطلاح الشرعي العلم بالاحكام - 00:12:42

الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية. فالفقه ما معناه؟ لماذا يتفاوت الناس فيه؟ لان بعض الناس تجد عنده وبعد غور وغوص. فتجد انه يغوص الى لب المسائل ويدركها. وبعض الناس لا تجد انه سطحي - 00:13:02

اذا لا ينبغي ايها الاخوة في دراسة الفقه ان نأخذ الامور على بل نحاول ان نفهم يعني ولا نظنوا مثلا لماذا فلان يفهم وفنانا لا؟ هذا الان الفهم ايها الاخوة كالرياضة. انت عندما تريد - 00:13:23

ان تعمل نوعا من انواع الرياضة او تريد ان تبدأ في عمل من الاعمال لابد ان تدرب نفسك وان تماكسها علي يعني تعود نفسك. الانسان الذي ما تعود على المشي كثيرا يتعب - 00:13:42

ولكن اذا بدأ يمشي كل يوم خطوات ثم يزيد ثم يزيد كذلك. الطفل الصغير عندما يولد لا يمشي. واذا بدأ يمشي لا ينطلق مرة ولكنه يبدأ في ثم خطوة تمسك بيده امه وهكذا وهكذا - 00:13:57

حتى يصل. اذا كذلك ايضا في مثل هذه الامور العلمية ينبغي ان تعود نفسك ولذلك اذكر احد الاساتذة الكبار من اكثر يعني من اشهر ما مر بي من الاخوة المصريين واعلمهم في اللغة - 00:14:13

كان اية في علم النحو واية في اصول اللغة وكان يقول اذا طاق صدري ماذا نحن نعلم بان الانسان اذا طاق صدره يدرس وين؟ في عهدنا ما ادري عن عهدكم الان نذهب الى كتب الادب. لان كتب الادب فيها تسلية فيها اطلاق. فيها تخفيف. تقرأ الشعر والنثر والقصص وغيرها - 00:14:29

تجد انها تسلينا هو يقول اذهب الى الحواشي المعقدة كالاشموني تعرفون حاشية الاشموني؟ هي اصعب شيء في النحو يذهب ويبدأ يقرأ فيها يرى هي ليه ولذلك انتج علما اذا ايها الاخوة كلما تعمقت - 00:14:52

لا بعضنا يمر بالعبارة يقول ما فحاول كرر الشاعر يقول اما ترى الماء في تكراره في الصخرة الصماء قد اثر هذا الماء اللطيف الشفاف الرقيق دعه يمشي فترة طويلة على صخرة من الصخور ترى انه شق طريقه عليها واثر فيها وهو ماء - 00:15:11

اذا اي شيء تكرره يتألم اذا يعني بعض الناس يقول فلان يفهم وفلان لا يفهم. فلان اقوى فهما مني. فلان نعم لا شك الناس يتفاوتون

في الذكاء والفطنة ولكن مهما يكن من امر قد تجد انسانا اقل ذكاء وفطنة وعمقا. ولكن لحرصه وتكراره يفوق ذلك ماذا؟ المتميز -

[00:15:31](#)

لان ذاك ربما اعتمد على ذهنه وتساهل في امور لكن كاد تراه انه يتابع ويدرس ويكرر ويحاول ان ثم يسأل اذا هذه العبارات ما فهمت واعدو اليها مرة اخرى وهكذا حاول ان ارجع الى شرح اذا انسدت امامي السبل - [00:15:57](#)

ذهبوا الى يكون اقوى فهما مني او الى احد مشايخي او غير ذلك اذا انا انصحكم وهذا شيء جربناه والذين حقيقة اصبحوا متمكنين في هذا العلم هم الذين يحاولون ان يفهمون عباراته واشاراته - [00:16:18](#)

ولهذا ترون تدريس المتون لماذا مثلا يعني بتدريس بعض المتون هي تحتاج الى وقف وانت ستمضي فيها وقتا وتحلل العبارات لكن قد يكون الذين معك لا يدركون كل شيء. قد تجد بعض الكتب المبسطة - [00:16:36](#)

هذي تراها هذا الكتاب الذي معنا هو مبسوط بعض الشيء. لكن لو وازنته بكتاب المؤلف الاخر ترى انه في الحقيقة ليس مبسوطا وانما هو في الحقيقة اشبه ما يكون بمتن. لان ذاك الكتاب في خمسة عشر مجلدا وهذا مثلا في اربعة. ذاك يستقصي في - [00:16:54](#)

المسائل ويذكر المذاهب وبعلم وفيه كتب ايضا فيها تفصيلات اكثر من اذا ايها الاخوة من يريد ان يتفقه في الدين عموما وفي الفقه خصوصا فعليه ان يعمل فكره وذهنه يتعمق في فهم المسائل. ولا يكون دائما عالة على غيره. اي عبارة تمر به ماذا - [00:17:14](#)

تجد انه نحن الان انظروا عندما تدرس كتابا كالكتاب الذي بين ايدينا كتاب عظيم القدر جليل فيه فوائد يشتمل على جملة من آيات الكتاب العزيز وكثير من احاديث رسول الله - [00:17:40](#)

صلى الله عليه وسلم وهو ايضا يشتمل على اهم مسائل الفقه الاسلامي هذا الكتاب ايها الاخوة كما ترون هو واضح بلا شك لكنه يحتاج ايضا الى مزيد من التوضيح. اذا نحن عندما نقرأ مثل هذه الكتب ونتعمقها ونأمل - [00:17:56](#)

وندقق النظر فيها هذه لا شك تكسبنا حقيقة ثروة علمية. بعكس ما نقرأ في مذكرة ولذلك لماذا ضعف مستوى الطلاب في هذا الزمن؟ لانهم صاروا يعتمدون على المذكرات يأتي المدرس فيلخص له الكتاب يختار - [00:18:16](#)

يشاء ويحلف ما يشاء وربما يحذف العبارات العويصة العميقة حتى يسهل على الطلاب هذا هو الذي جعل الطلاب ماذا في الحقيقة يعني يصيبهم خمول في الذهن وعدم عمق لكن عندما تقرأ فيك اليتامى تستفيد - [00:18:35](#)

ناحية علمية تستفيد مثلا احيانا عبارات تتعلق باصول اللغة وبالنحو لان اولئك العلماء ما كانوا ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى لما اشتهرت تلكم العبارة غير الصحيحة التي قيل فيها السلف - [00:18:55](#)

اسلم والخلف اعلم يعني يأتون للمؤلفات يقول لك الخلف الخلف الفوا المؤلفات ابن عقيل ترك اربع مئة جزء. وابن الجوزي له مئات المؤلفات والسيوطي بلغت مؤلفاته مثلا ست مئة مؤلفة - [00:19:15](#)

وابن حجر مثلا مؤلفاته وصلت الى مئة وخمسين وفيها المجلدات كفتح الباري. وابن تيمية كذلك وهكذا هكذا هما قاسوا على الكثرة ولذلك اثر عن الصحابي عبد الله بن مسعود انه رد ذلك العبارة وبين بان القضية ليست بكثرة الكلام. ولذلك - [00:19:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوتي جوامع الكلم. ما معنى جوامع الكلم؟ يقول الكلام اليسير وهو يحمل المعاني الكثيرة. ما كان يطيل ماذا الموعظة انما هي كلمات فهل يوجد احد ابلغ من رسول الله؟ الجواب له. اعلم من اشد ذكاء وفطنة؟ لا - [00:19:57](#)

ومع ذلك كانت كلماته محددة. تراها واضعة ناصحة كفلق ناصحة كفلق الصبح. اذا ابن القيم قال السلف اعلم واسلم. انظروا رد العبارة عليهم قال بل السلف اسلم في عقيدتهم وفي منهجهم واعلم ايضا. من اين اخذنا العلم اليس منهم - [00:20:16](#)

ولكنه كما قال رسول الله ما كانوا ابغض الرجال الى الله الا الذ الخضم اذا ما كانوا ينتطعون في الامور ولا ينوعون في العبارات وانما كان منهجهم انما هو الجد. ثم اخذ يوضح هذا كلام طويل - [00:20:42](#)

اعطيكم ملخص انه انه قال اولئك اصحاب الرسل اين نشأوا؟ اولاهم الذين اختارهم الله تعالى لصحبة رسوله اذا لهم هذا الفضل. وهم بعد ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

وهم الذين اخذوا العلم من مشكاة النبوة صافيا نقيا لم تشبوا شايب ولم يخالطه اشكال ايضا كذلك وهم الذين كانت اللغة سليقتهم

سليقة ما يحتاجون. نحن الان انظروا من رابع ابتدائي وانت تدرس النحو حتى - [00:21:15](#)

تخرج من الجهاد وانت تدرس النحو ربما لا تلم به. اذا جئت تطبق في القراءة تعرف ماذا يحصل؟ يندر ان تجد انسان يمكن بالمئة

تستخرج واحد ربما استطاع ان يطبق اللغة تطبيقا سليما. اذا - [00:21:33](#)

هذه كلها لهم مزايا الى ما يضاف الى ذلك من سلامة نياتهم وصدقهم واخلاصهم في دين الله وكونوا في القرون المفضلة يعني انا كل

ما اريد ان اصل اليه اننا ايها الاخوة ونحن في كتاب البيع وكتاب البيع هذا ثروة لكم غالب الذين معنا طلاب علم وكثير منهم

سيتحملون - [00:21:49](#)

منهم من يكون ربما مدرس وقاضي وداعية وغير ذلك هذا يحتاج الى ان يعتنى حتى يرتاح في المستقبل لانه اذا اخذ العلم وفهمه

وعرفه حق المعرفة هو اراح نفسه. اما الطلاب الذي تراهم في الفصول ينعسون ويتغافلون - [00:22:11](#)

ويحل الواجب ولا يهتم ويفرح اذا مثلا المدرس اقتصر على ربع المقرر ونصفه يقول الحمد لله هذا تجده مدى عندما يدخل وفي

الميدان العملي هذي الحقيقة ولذلك ايضا انا اشيد بالاخوة الذين يحفرون مثلا الحلقات. هذه جاءت رغبة منهم يعني لا يأتي انسان

لحلقة يجر اليها انما هو عراق - [00:22:30](#)

اذا هو يريد العلم يريد العلم النافع يريد ان يتزوج. اذا هذا حريص على ان يستفيد ولا تنسوا ايها الاخوة بان من وسائل الحصول على

العلم ان تتقي الله واتقوا الله ويعلمكم الله وان تصبر لن - [00:22:55](#)

العلم الا بستة امبيك عن تفصيلها بذكاء وحرص وبغية وارشاد معلم وطول زمان لا بد من ان تتوفر هذه الاشياء ان كون حريصا غاضبا

في طلب العلم مجدا ان تكون صابرا وان تتحمل ايضا ولا تريد ان يأتيك العلم في لحظات - [00:23:12](#)

ولذلك الامام السيوطي رحمه الله تعالى لما الف كتابه القواعد الذي يعرف بالشاه والنظائر في مقدمته قال العلم لا ينال الظلة واللتى

ولا بليت ولو اني انما يناله من شمر عن ساعد الجد - [00:23:32](#)

وواصل كمان الليل بكلال النهار يتردد على الابواب في الليل الداج يعني في الظلمة يقرع الابواب ليتعلم وفي كل لحظة. هؤلاء هم

العلماء بعضنا يقول لي ماذا اولئك كانوا على شبيه ونحن على شبيه؟ اولئك ما كان يشغلهم الا العلم والاخلاص له. لكن نحن انظروا الان

كم يشغلون - [00:23:50](#)

كم نمضي من الوقت لان ننظر في بعض البرامج او نقرأ في الصحف او مثلا نشغل ببعض الامور او الكمبيوتر او غير ذلك امور كثيرة

جدا والجلسة مع الاصحاب والرحلات وفي الاستراحات هذي كم تضيعنا؟ وانما ذولاك ما عندهم الا الجد - [00:24:11](#)

العلم وباء المسجد وعلمه وبيته. وهكذا ويؤدي الحقوق التي عليه وهكذا. ولا شك ان الاخلاص ايها الاخوة هو الاساس. اخلاص وصبر

ولا يظن بعضنا ان العلم يدركه الانسان بفترة قصيرة لا - [00:24:28](#)

قال ولو قال بعتهكها على ان ازيدك قفيزا لم يصح لان الزائد مجهول فان قال ما نوع هذا القفيز؟ هو لا يدري عنه. اذا هل هو رضي؟

هل هو جيد؟ لا يعرفه. اذا هو مجهول - [00:24:50](#)

الآخر لما يقول بعتهك ازيدك قفيزا من هذه. يعني من هذه الصغرى ومن هذه الكومة. حينئذ يجوز لانه عينها له فاصبحت مشاهدة غير

مجهولة قال ولو قال انا اعرف اننا ايها الاخوة عندما نفضل وندخل في انا وان كنت ممن لا يميل ميلا كاملا الى - [00:25:08](#)

لان الانسان يضيع السنوات ويقف عند جزئيات لانه ربما لا ينتهي من شيه. لكن نريد ان نكون وسط يعني ربما نحن نمسك كل جزئية

نأخذها من الناحية اللغوية ومن الناحية التفسيرية وغيره كم كم سنة؟ ربما نأخذ - [00:25:34](#)

ربع صفحة ونصف ماذا انتجنا؟ انظروا نحن كم امضينا في بداية المجتهد ثمان سنوات. ولكن لو اردنا ان ندرسه تدريسا شاملا

لاحتجنا الى عشرين ومع ذلك اكثرنا فيه اذا ايضا كوننا نختم الكتاب بتوفيق الله - [00:25:54](#)

وندركه يعني ادراكا وان لم يكن يعني كليا ولكنه ادراك حقيقة فيه شمولية يكون انفع لنا ايضا يعني ان اقرأ الكتاب وقد فهمت ولو لم

يكن كل الفهم خير من ان اقرأ ربعه وادرك كل شيه فيه لا لكن كوني اختتم - [00:26:12](#)

وبذلك كان العلماء فيما مضى يختمون الكتب ويأخذون عليها سندات. انه اكمل هذا الكتاب على فلان يعني لا تظنوا ان العلماء كابن

تيمية وابن القيم وابن حجر وابن الصلاح وهؤلاء كانوا يجلسون على ركب المشايخ ويتعلمون ويعطيهم ماذا والى وقت قريب كانوا يفعلون ذلك. نعم - [00:26:32](#)

قال فان قال على ان ازيدك قفيزا من هذه الاخرى صح؟ رأيتم ازيدك قفيزا يعني من هذه الكومة المجاورة لانني انظر واشاهدها اذا ما في غرر هنا. شيء مشاع لان معناه - [00:26:55](#)

بعتكها وقفيزا من هذه وان قال على ان ازيدك قفيزا من هذه. يمكن هذي لو قرأتموها في كتاب مثلا يعني موجز مثل مثلا تجد تقنع او مثلا حتى نفس مثلا المقنع تجده مضغوط. وان كان له شرح المبدع تجد فيها صعوبة. الكتاب هذا يعتبر بسط - [00:27:13](#)

يعني الكتاب هذا يعتبر يعني بسط لنا بعض المسائل. نعم قال وان قال على ان ازيدك قفيزا من هذه او انقصك قفيزا لا يجوز لماذا؟ لانه جعله ازيدك من هذي او هذي من ايها انا لا ادري - [00:27:37](#)

اذا حينئذ جعلني في حيرة جعلني مترددا رماني بالجهالة فوقع بذلك الغرر وهذا لا يجوز. عبارات ايها الاخوة لو دققنا ليست صعبة. يعني الانسان نفسه لو قرأ وامعن النظر لادررها. نعم - [00:27:59](#)

قال لانه لا يدري ايزيده ام ينقصه؟ وان قال بعتكها كل قفيز بدرهم على ان ازيدك قفيزا من هذه الاخرى وهم يعلمان قدر قفزاتها صحا. وهم وهما قال وهما يعلمان قدر قفزاتها - [00:28:15](#)

صحة لانهما اذا علماها عشرة فمعناه بعتك كل قفيز وعشرا بدرهم وعشرا كل قفيز وعشرا يقول المؤلف عندما يقول ابيعك من هذه الصغرى كذا وازيدك قفيزا من هذه ثم بشرط ان يعلمان قدر هذه - [00:28:39](#)

فهو يضيف اليها عشر وهذه الصبرة انما هي ايضا عشرة اذا هو اضاف العشر اذا اصبح عشر وظيفة الى عشرة فتبين الامر واصبح واضحا وزالت ارتأى الغرر وارتفعت الجهالة فدل ذلك على الجواز. اذا ايها الاخوة الغاية - [00:29:03](#)

التي يروم المؤلف الوصول اليها هو تطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعمل بما جاء فيه. وانه لا يجوز لمن ان يغرر باخيه المسلم كما انه لا يجوز ان يخدعه وان يأكل حقه في القمار - [00:29:23](#)

كذلك ليس له ايضا ان يغرر به. فيخدعه في سلعة ليحصل على ثمن او يكون تكون هذه السلعة فيها عيب وهكذا لا اذا ايها الاخوة لابد ان يكون الامر معلوما ترتفع عنه الجهالة. نعم - [00:29:40](#)

قال وان لم يعلم قدرها لم يصح لجهالة الثمن. نعم لانه يصير قفيزا وشيئا لا يعلمان قدره بدرهم بجهلها بكمية قفزاتها وكذلك ان قال على ان انقصك قفيزا وان جعل للقفيز الزائد ثمنا مفردا صح في الحالين. اه لانه ما في جهالة - [00:29:59](#)

يعني عندما يقول وازيدك قفيزا بمبلغ كذا اذا اصبح القفز مستقلا له سعر يخصه فلا اشكال فيه يعني كل المحذور في ذلك هو الوقوع في الغرر فاذا ابتعدت عن الغرر كيف ابتعد عن الغرر ان تكون الصورة واضحة امامي؟ ولذلك العلماء يذكرون شروط البيع المؤلف ذكر - [00:30:28](#)

ضمنا اجملها ما فصلها ما اعطانا مثلا الشرط الاول ان يكون مالا وان يكون هذا المال متملكا و اشار اليها ادخلها ظنا وان يكون معلوما ان يكون المبيع معلوما وان يكون الثمن معلوما وان يكون مقدورا كلها هي شروط - [00:30:55](#)

التي يذكرها العلام المؤلف ما قال واحد اثنين. لكن عندما يأتي الى الشروط في البيع سترون انه سيفصلها ويسميها قال وان جعل للقفيز الزائد ثمنا مفردا صحفي الحالين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:31:15](#)